

## جمهرة الأمثال

نظر اليه شمر بن مالك النمري فقال كعب للساقي ( اسق أخاك النمري ) فساروا ثم نزلوا فاقتموا الماء فلما بلغ الشرب كعبا نظر إليه النمري فأمر له بنصيبه فأدركه الموت فاستكن تحت شجرة وقد قربوا من الماء فقليل له ( رد كعب إنك وارد ) فذهبت مثلا ومات فقال مامة أبوه يرثيه .

( أوفى على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب إنك وارد فما وردا ) .

( ما كان من سوقة أسقى على ظمأ ... خمرا بماء إذا ناجودها بردا ) .

( من ابن مامة كعب ثم عي به ... زو المنية الا حرة وقدى ) .

وهذا أسخى الناس لأنه جاد بما فيه حياته على حسب قول مسلم بن الوليد .

( يجود بالنفس أذ من الجواد بها ... والجود بالنفس أقصى غاية الجود ) .

وزو المنية قدرها .

وكان كعب اذا جاوره رجل فمات وداه وإذا مات له بعير أو شاة أخلف عليه .

وقدى فعلى من الوقود والحرة حرارة الجوف من العطش .

82 - قولهم أخلف رويغيا مطنة .

يضرب مثلا في الحاجة تلتمس فيحول دونها حائل